مئات الدواعش انضموا إلى «القاعدة» في جسر الشغور

الجيش يواصل تكثيف استهداف اللإرهابيين في إدلب ومحيطها.. ويقضي على العشرات

حماة – محمد أحمد خبازي
دمشق – الوطن - وكالات

واصل الطيران الحربي السوري والروسي تكثيف غاراته على الإرهابيين في ريفي حماة وإدلب، على حين أصلاهم الجيش العربي السوري ناراً حامية، وذلك في إطار التمهيد لمعركة «فجر إدلب»، وسط أنباء عن انضمام المئات من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي إلى تنظيم «حراس الدين» في جسر الشغور، بالتزامن مع وصول تعزيزات عسكرية تركية إلى الحدود قبالة إدلب.

وبيّن مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن سلاح الجو ومنذ ساعات الصباح الأولى من يوم أمس أغار بكثافة على أماكن سيطرة الإرهابيين في مدينة كفر زيتا واللطامنة في ريف حماة الشمالي ما أدى إلى مقتل العشرات منهم. كما أصلى الجيش محاور وأوكار وتحصينات وتجمعات «جبهة النصرة» والميليشيات المسلحة المتحالفة معها ناراً حاميةً في تل الصياد ما أدى إلى تدمير آلية مصفحة ومستودع ذخيرة لمسلحي ميليشيا «كتائب العزة» داخل جرف صخري كان الإرهابيون قد حفروه للتحصن فيه.

كما دمّر الجيش منصات لإطلاق القذائف كانت التنظيمات الإرهابية تستخدمها في الاعتداء على التجمعات السكنية القريبة وأوقع العديد من القتلى بين صفوفهم في أطراف بلدة كفر زيتا، وعرف منهم سامر سويدان وعبد العزيز معين سبيع.

ودك الجيش برمايات من مدفعيته الثقيلة تجمعات للإرهابيين في تل الصخر ومقراً لهم في التمانعة ونقاط تمركزهم في الخوين ومورك والسرمانية والتوينة بريف إدلب، ما أدى إلى مقتل وجرح العديد منهم أيضاً.

بدوره شن الطيران الحربي ذاته غارات مكثفة على تحركات للإرهابيين في بلدات الهبيط وتل عاس وعابدين في ريف إدلب، ما أدى إلى مقتل العديد من الإرهابيين وتدمير عتادهم الحربي.

وأفادت وكالة «سانا» للأنباء، بأن المجموعات الإرهابية المنتشرة على محور قلعة المضيق أطلقت قذيفتين صاروخيتين على الأبنية السكنية في مدينة السقيلبية في ريف حماة الشمالي ما تسبب بإصابة ٣ مدنيين بجروح متفاوتة الخطورة. وأشارت إلى أن الاعتداء الإرهابي أسفر عن إيقاع أضرار مادية بالممتلكات العامة والخاصة وبعض منازل المواطنين، لافتة إلى أن وحدة من الجيش ردت على مصادر إطلاق القذائف وألحقت بالإرهابيين خسائر بالعتاد والأفراد. وتحدثت مصادر أهلية لـ«الوطن» عن سقوط عدة قذائف أطلقتها المجموعات المسلحة على حي الحمدانية السكني في حلب على حين قامت مدفعية الجيش بالرد على مصادر إطلاق النار واستهدفت مواقع للمسلحين في حي الراشدين. إلى ذلك، تحدثت مصادر إعلامية عن وصول المئات من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي إلى جسر الشغور وانضمامهم إلى تنظيم «حراس الدين» الموالي لتنظيم القاعدة الإرهابي.

من جهة ثانية، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن انفجاراً هز منطقة الدانا في ريف إدلب الشمالي بعد منتصف ليل الأحد، تبين أنه ناجم عن انفجار عبوة ناسفة في قرية حزرة الواقعة شمال الدانا، ما أسفر عن أضرار مادية، دون معلومات عن خسائر بشرية، في تجدد لعمليات التصفيات والتفجيرات التي تأتي في إطار الانفلات الأمني المتواصل في محافظة إدلب.

كما انفجرت عبوة ناسفة بالقرب من منطقة مبنى المحكمة، في مدينة سلقين في ريف إدلب الشمالي الغربي.

ووفق المصادر، فإن ٢٩٩ على الأقل عدد من تم تصفيتهم في أرياف إدلب وحلب وحماة، من خلال تفجير مفخخات وتفجير عبوات ناسفة وإطلاق نار واختطاف وقتل ومن ثم رمي الجثث في مناطق منعزلة، بينهم ٢٠٨ مسلحين من ينتمون إلى «النصرة» وميليشيات «فيلق الشام» و«حركة أحرار الشام الإسلامية» و«جيش العزة» وميليشيات أخرى في إدلب، و٣١ مسلحاً من جنسيات صومالية وأوزبكية وآسيوية وقوقازية وخليجية وأردنية وتركية، قتلوا بالطرق ذاتها.

وفي السياق، عثر على جثتين اثنتين عند الطريق الواصل بين مدينة الباب وقرية الراعي في ريف حلب الشمالي الشرقي، تبين أنهما مسلحان من ميليشيا «السلطان محمد الفاتح» التابعة لتركيا، ليرتفع وفق مصادر إعلامية معارضة، إلى ١١٥ على الأقل تعداد عمليات التصفية التي استهدفت الميليشيات التابعة لأنقرة والموجودة في منطقة عفرين.

في الغضون، وصلت تعزيزات عسكرية من الجيش التركي إلى ولاية كليس جنوبي تركيا أمس، تضم مئات الجنود، لدعم القوات المتمركزة على الحدود التركية السورية، بحسب وكالة «الأناضول» التركية.

في أثناء، ذلك نقلت وكالات معارضة: إن القافلة تضم نحو ١٥ حافلة عسكرية تقل عشرات الجنود، مضيفة: إنها وصلت إلى الحدود التركية السورية إلا أنها ما تزال ضمن الأراضي التركية ولم تدخل إلى سورية.

الطيران السوري والروسي يستهدف تجمعات الإرهابيين على أطراف خان شيخون في ريف إدلب أمس (أ.ف.ب)

قيادي من «النصرة» في إدلب يعطل «صواريخ كيميائية» ويهرب إلى تركيا!

وكالات

بعد إعلان موسكو عن اتفاق الإرهابيّين في إدلب على سيناريو هجوم «كيميائي»، كشفت تقارير إعلامية عن هروب قيادي في تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي إلى تركيا، بعد تعطيله منظومة إطلاق صواريخ سامة لا تزال بريف المحافظة.

وكشف مصدر، في تصريح نقلته قناة «الميادين» أمس عن هروب قيادي من «النصرة» من جسر الشغور بريف إدلب إلى تركيا يشرف على تعديل صواريخ تحمل موادّ كيميائية.

وبحسب المصدر، فإن القيادي هرب بعد تعطيله منظومة إطلاق صواريخ سامة لا تزال في قرية حلوز بريف جسر الشغور. وقد جرى تعديل هذه الصواريخ بحيث تحمل موادّ سامة تقتل من يستنشقها.

جاء ذلك بعدما أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن الإرهابيّين اتفقوا في اجتماع بإدلب على سيناريو هجوم كيميائي لتحميل دمشق مسؤوليته وأنه سيكون جاهزاً للتنفيذ بدءاً من مساء أمس الأحد.

وأوضحت الوزارة أن الإرهابيين يعتزمون تصوير مشاهد «الهجوم الكيميائي» المفبرك في أربع بلدات، لافتة إلى أن السيناريو سيكون جاهزاً للتنفيذ بدءاً من مساء أمس (الأحد) وسينفّذون ذلك فور تلقيهم إشارة من رعاتهم في الخارج. وفي وقت سابق نقلت «الميادين» عن مصادر أهلية بريف إدلب مشاهدة نشاط ملحوظ لعناصر «منظمة الخوذ البيضاء» الإرهابية، في سجن جسر الشغور والذي يحتوي على مستودعات لمواد سامة والتجهيز لـ«مسرحية الكيميائي» هناك.

روسيا تعتزم تصدير منظومات دفاع لـ٣مطارات سورية

وكالات

كشفت مؤسسة «ألماز أنتي» الروسية للدفاع الجوي والفضائي، عن مباحثات مع دمشق تهدف إلى توريد منظومات جوية متخصصة لـ٣ مطارات سورية.

وبحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية، أعلن نائب مدير عام المؤسسة ألكسندر فيدروف، أن مؤسسته تجري حالياً مباحثات مع الجانب السوري بهدف القيام بتوريد منظومات جوية متخصصة لـ٣ مطارات سورية، وقال: «يدور الحديث قبل كل شيء عن مطار دمشق الدولي ومطار اللاذقية ومطار حلب، وسيكون العمل في المطارات الباقية في المستقبل عند تحرير هذه المناطق».

وعن أنواع المنتجات التي تعتزم المؤسسة توريدها، قال فيدروف: «نعتزم القيام بإمدادات جميع أنواع منتجاتنا، ابتداء من رادارات، نظم إدارة الحركة الجوية، منظومات الاتصال الخاصة العاملة في مجال الطيران ومنظومات الهبوط، يعني كل أنواع من المنتجات، التي تستخدم في العالم لضمان حركة الطيران الآمنة». ورداً على سؤال حول القيمة المتوقعة لهذه الإمدادات، أشار فيدروف، إلى أن الشركة تقوم حالياً بإعداد وتحديد القيمة، مضيفاً: إن «ذلك يتطلب إجراء دراسة في المطارات نفسها».

وتوقع فيدروف، الذي يترأس وفد مؤسسته في جناحها ضمن معرض دمشق الدولي أن تتم هذه الإمدادات إلى المطارات السورية في العام المقبل، موضحاً أن «هناك مباحثات جديدة مع الجانب السوري، ومواصلة مباحثات سابقة».

كما كشف عن مباحثات مع الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون السورية حول «إمدادات منظومات التلفزيون الرقمي المنتجة عندنا»، مبيناً أن كل صفقة لإمدادات تشتمل على بند بشأن عملية تدريب وتعليم الخبراء السوريين وإجراء امتحانات لخبراتهم.

بموازاة ذلك أعلن القائد العام للقوات البحرية الروسية، الأميرال فلاديمير كوروليوف، اختتام التدريبات المشتركة بين تشكيلات الأسطول الحربي والقوات الجوية الفضائية الروسية في البحر الأبيض المتوسط.

ولفت إلى أن بعض الأحداث، مثل عملية الإنزال على شاطئ غير مجهز، التي جرت أمس، نفذت من دون أي إعدادات تمهيدية، في حين أوضح موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، أن وحدات مشاة البحرية للأسطول الروسي قامت بعملية الإنزال عند ساحل محافظة اللاذقية السورية.

وكانت مهمة العسكريين الروس وفق فكرة التدريبات، تهدف إلى غزو قاعدة للعدو الافتراضي على الساحل البحري.

وفي بداية الأمر نزلت مجموعة استكشاف عند الساحل السوري من المروحيات ثم مجموعة خاصة من القوارب وأخرى من الوحدات الأساسية من سفن الإنزال على متن المدرعات.

وجرت عملية الإنزال بدعم من الطائرات التابعة للطيران البحري والقوات الجوية الفضائية الروسية.

وشاركت في تنفيذ المهمة ٢٦ سفينة حربية بما فيها ٣ سفن إنزال و٢٤ طائرة منها طائرات مروحية من طراز «كا-٢٩» و«مي-٨» والطائرات من طراز «سو-٣٣» و«سو-٣٠ إس إم».

وأشار الأميرال كوروليوف الذي كان يحضر التدريبات، إلى أن إنزال القوات الروسية تزامن مع أول عملية إنزال جرت منذ ٥٠ عاماً في ذلك المكان بالذات.

بعد تحذيرات موسكو.. «البنتاغون» تعزز احتلالها لـ«التنف» بـ«المارينز»

وكالات

عززت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» التي تحتل قواتها مناطق في سورية، قاعدة «التنف» في جنوب شرق سورية والتي يسيطر عليها «التحالف الدولي»، بـ١٠٠ عنصر إضافي من مشاة البحرية «المارينز»، وذلك بعد تحذير موسكو من احتمال توجيهها ضربة ضد الإرهابيين الموجودين هناك.

ونقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن مسؤولين عسكريين أميركيين تأكيدهم أمس، إرسال ١٠٠ عنصر من مشاة البحرية «المارينز» إلى القاعدة التي يسيطر عليها «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة بحجة محاربة تنظيم داعش الإرهابي، حيث يدعي الجانب الأميركي أنه يقوم بتدريب عناصر ما تسمى «المعارضة السورية المعتدلة» في القاعدة لمحاربة التنظيمات الإرهابية.

وتضم قاعدة التنف حالياً نحو ٦٠٠ جندي أميركي وبريطاني ونرويجي، إضافة إلى ممثلين عن المخابرات الأردنية، حيث قام الأميركيون بفرض سيطرتهم على ما سموها «منطقة عازلة» قطرها ٥٥ كم، بدعوى تدريب «معارضين سوريين» غير معروفي الانتماء فيها، على وجه الخصوص، من قبل مدربين من مجموعة القوات الخاصة الخامسة في الجيش الأميركي. ويبلغ العدد الإجمالي للمدربين الأميركيين هناك أكثر من ١٠٠ عسكري.

ووفق ممثلي «البنتاغون»، أبلغ الجانب الروسي الأسبوع الماضي، ممثلي الجيش الأميركي مرتين بواسطة الخط الساخن، باحتمال توجيهه ضربة وشيكة بواسطة الطيران الروسي، بهدف القضاء على مسلحي داعش المختبئين تحت ظل الأميركيين في هذه المنطقة.

وذكر اللفتنانت كولونيل إيرل براون، المتحدث باسم القيادة المركزية الأميركية، أن بلاده لا تريد قتال القوات الروسية أو قوات الجيش العربي السوري والقوات الرديفة.

وأول من أمس، شددت موسكو على أن إعلان «التحالف الدولي» يوم الجمعة بدء مناورات عسكرية في شرق سورية، يعني اعتراف واشنطن باحتلال جزء من أراضي الجمهورية العربية السورية.

قولاً واحداً

إضاءات على قمة طهران الثلاثية

رفعت البدوي

في السابع من الشهر الحالي عُقدت بالعاصمة الإيرانية طهران قمة رئاسية على مستوى الرؤساء جمعت كل من الرئيس الإيراني حسن روحاني والرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس التركي رجب طيب أردوغان إضافة إلى وزراء الخارجية والدفاع للأطراف الثلاثة الضامنة لمقررات استانا المؤسس لما عرف بمناطق خفض التوتر في سورية.

ملف منطقة إدلب السورية كان الطبق الرئيس على طاولة المباحثات في قمة طهران حيث أدلى كل رئيس بدلوه مظهراً موقفه ورؤيته الخاصة بالإضاءة على النقاط التي من شأنها أن تُسهم في إسدال الستار على آخر فصول محاربة الإرهاب تمهيداً للإعلان عن إنهاء وجوده على الأرض السورية.

ومن خلال الاستماع لكلمات رؤساء الوفود واقتراحاتهم بدا واضحاً للمراقبين والمتابعين وجود تباين واختلاف في المواقف والرؤى خصوصاً حول ما ينتظر منطقة إدلب ومصير مجاميع التنظيمات الإرهابية الموجودة في تلك المنطقة في المواقف.

الرئيس الإيراني حسن روحاني شدد في كلمته على ضرورة استكمال محاربة الإرهاب في سورية حتى اجتثاثه تمهيداً لتأمين سبل نجاح المسار السياسي مضيفاً إنه يجب إنهاء دوامة العنف فوراً وإن طريق الحل في سورية يمكن أن يكون مرتكزاً على حل أزمات المنطقة وإن أي مفاوضات سياسية لحل الأزمة في سورية يجب أن يأخذ بالاعتبار سيادة الجمهورية العربية السورية والحفاظ على وحدة أراضيها مختتماً مداخلته الأخيرة بجملة لها دلالاتها المهمة حيث قال «إن مرحلة ما بعد إدلب هي المرحلة الأهم وهي منطقة شرق الفرات حيث توجد القواعد الأميركية وضرورة العمل على انسحابها من تلك المنطقة».

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ركز في كلمته على ضرورة استئصال الإرهاب من منطقة إدلب وعودة المدينة إلى كنف الدولة السورية مذكراً أن إدلب أرض سورية ومن حق سورية العمل على تحرير أرضها من فصائل الإرهاب بكل السبل المتاحة كما أن فلاديمير بوتين اقترح بعد الانتهاء من تحرير منطقة إدلب الانتقال للولوج في الحل السياسي والبدء في المباشرة في تأليف وإطلاق عمل اللجنة الدستورية تحت رعاية الأمم المتحدة مشدداً على الشروع في إعادة اللاجئين السوريين وتأمين عودتهم إلى مناطقهم في سورية، لافتاً إلى ضرورة إنعاش القطاعات الزراعية والاقتصادية والصناعية في سورية وذلك لتسهيل عودة اللاجئين السوريين والحفاظ على النسيج السوري.

إلى هنا لا نغالي إذا قلنا إن وجهات النظر والرؤى بين روسيا وإيران كانت متطابقة من جهة استكمال الحرب على الإرهاب حتى تحرير مدينة إدلب وعودتها إلى سلطة الدولة السورية والبدء بالانتقال إلى مرحلة الشروع بالحل السياسي والحفاظ على سيادة سورية ووحدة أراضيها.

أما أردوغان فكان له كلام آخر عبّر من خلاله عن موقفه ورؤيته التي تميزت بتباين واضح عن الموقف الإيراني الروسي وهذا ما أرخى بظلاله على تقييم نتائج القمة الثلاثية.

صحيح أن أردوغان دعا إلى احترام السيادة الوطنية السورية والحفاظ على وحدة الأراضي السورية لكنه أسف لعدم الحفاظ على مناطق خفض التوتر التي لم يبق منها إلا منطقة إدلب مضيفاً إن مصير إدلب مرتبط ليس فقط بسورية بل بالاستقرار في تركيا أيضاً، كما طالب أردوغان في كلمته بضرورة وقف جميع الهجمات في إدلب معللاً ذلك الطلب بأن هجوم الجيش العربي السوري على عليها سينتهي بكارثة إنسانية وسينتج عنه عشرات آلاف النازحين نحو تركيا مختتماً كلمته معلنا عن رفضه تحويل إدلب إلى بحيرة من الدماء كاشفاً نيته الإبقاء على مراكز القوات التركية في سورية ولو حررت إدلب وانتهى وجود الفصائل الإرهابية فيها وأنه يؤمن بأن الحل السلمي سيكون أفضل للجميع.

في الملاحظات:

١) اللافت في القمة الثلاثية أنها المرة الأولى التي يسمح فيها لوسائل الإعلام المرئية بنقل كلمات الرؤساء والمداولات والمداخلات على اختلافها عبر الشاشات والقنوات الفضائية عكس ما جرى في القمم الثلاثية السابقة.

٢) تزامناً مع انعقاد القمة الثلاثية لوحظ اختفاء الهجوم والمواقف الحادة وتبادل الاتهامات التي سادت مؤخراً بين الجانبين الأميركي والتركي في محاولة أميركية لفرملة اندفاعة أردوغان نحو أحضان روسيا.

٣) تعمّد أردوغان في مداخلته الأخيرة تفخيخ البيان الختامي عبر الطلب بأن يصار إلى إدخال بند وقف إطلاق النار، الأمر الذي دفع بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين للانتفاض وهو في حال من الامتعاض حين رد على أردوغان قائلاً لا نستطيع البحث بأي وقف لإطلاق النار لأننا في حرب مع الفصائل الإرهابية، ونحن هنا للتباحث ولا يوجد معنا أي ممثل عن الفصائل الإرهابية فلا يجوز إدراج هذا البند ولا يمكن أن نكون بدلاء عن الدولة السورية لأن القرار النهائي يعود للدولة السورية ولقيادة الجيش العربي السوري وختم بوتين كلامه بسؤال موجه لأردوغان: نحن نؤيد دعوتك الفصائل الإرهابية إلى إلقاء السلاح فهل تملك القدرة على إقناع الفصائل الإرهابية بتنفيذ دعوتك؟

إذاً السماح لوسائل الإعلام المرئية بنقل مداولات القمة لم يكن بريئاً حيث المراد إظهار المواقف علانية ما دفع أردوغان للإقدام على محاولة التفخيخ كإبراء ذمة أمام أميركا والناتو ليقول إنني أديت قسطي للعلا وحاولت منعهم أو إيقافهم لكني لم أنجح لأن توافق الموقفين الروسي والإيراني كان أقوى مني.

الكثير ممن راهنوا على استدارة بالموقف التركي نحو روسيا وإيران خاب ظنهم وأدركوا أن أردوغان يرقص على الحبال المشدودة بين أميركا وبريطانيا والناتو من جهة وبين سورية وروسيا وإيران كما ثبت لديهم أن أردوغان يختبئ خلف الشجرة بانتظار تحديد الوجهة التركية بعد ظهور نتائج لعبة شد الحبال.

الكمين المحكم الذي نصبته القوات الكردية الأسايش العاملة تحت إمرة القوات الأميركية المباشرة، وأسفر عن استشهاد ١٤ جندياً سورياً في القامشلي، جاء للتأثير أو لوقف العملية العسكرية ضد الإرهاب في إدلب وهو رسالة أميركية مباشرة ضمن رسائل أميركية قادمة لكنها ستبقى ضمن إطار الرسائل المحددة التي لا تسمن ولا تغني وهي محاولة لإفشال كل التراكمات السورية الروسية الناجحة في محاربة الإرهاب منذ العام ٢٠١٤ ومن ثم إبقاء أدوات أميركا الإرهابية في سورية تمارس إرهابها لمنع انتصار سورية على الإرهاب وانتقالها إلى المرحلة السياسية فهل تستكين روسيا بوتين وتضحي بإنجازاتها في سورية؟

نخلص للقول إن مضمون كلمات الرئيسين الإيراني والروسي في القمة الثلاثية يقودنا للاستنتاج أن الآزفة قد أزفت ليس لها كاشفة وأن الحرب على الإرهاب مستمرة حتى تطهير إدلب وإنهاء الأدوات الأميركية الإرهابية على كامل التراب السوري للانتقال إلى مرحلة ما بعد إدلب وإجبار القوات الأميركية على الانسحاب من شرق الفرات وعدم السماح لأي محاولة من شأنها قلب المعادلة لا بمسرحية الكيميائي ولا عبر الخوذ البيضاء لأن التصميم السوري الروسي الإيراني على إسدال الستار على وجود الإرهاب في سورية تماماً كما حصل في حلب وتدمر والغوطة، أمر لا فكاك منه مهما كانت التضحيات.

تبقى الإشارة إلى أن أردوغان سيبقى المراوغ المخادع الأكبر ولا يمكن الركون إليه وقريباً ستتبخر أحلامه ونياته التوسعية وسيجني نتائج ما اقترفه من جرائم حرب وتهجير في سورية.

رغم وعورتها.. الجيش يتقدم في عمق «تلول الصفا»

وكالات

حقق الجيش العربي السوري أمس تقدماً في عمق «تلول الصفا» الجيب الأخير الذي يتحصن به تنظيم داعش الإرهابي في بادية ريف دمشق الشرقية عند الحدود الإدارية مع السويداء، وذلك رغم وعورة المنطقة.

وبحسب وكالة «سانا» للأنباء، فإن وحدات من الجيش بالتعاون مع القوات الرديفة تقدمت على بعض محاور «تلول الصفا» مسافة تزيد على ١ كم جديدة في المناطق ذات التكوين الجيولوجي المعقد وسيطرت على نقاط حاكمة وعلى العديد من المغاور والكهوف التي كان يتخذها إرهابيو تنظيم داعش كمقرات ونقاط تحصين. وأشارت الوكالة إلى أن التقدم الجديد جاء بعد اشتباكات عنيفة خاضتها وحدات الجيش والقوات الرديفة مع الإرهابيين أسفرت عن سقوط العشرات من الإرهابيين بين قتيل ومصاب وفرار من تبقى باتجاه العمق حيث تمت ملاحقتهم بالوسائط النارية المناسبة وتضييق الخناق عليهم بشكل أكبر مع حشرهم بمساحات أضيق في منطقة «تلول الصفا».

وبينت الوكالة أن سلاحي الجو والمدفعية في الجيش نفذا رمايات نارية دقيقة على محاور تحرك داعش ونقاط تحصينهم وأوكارهم في عمق الجروف الصخرية والجحور كبدتهم خسائر فادحة وسط حالة من الارتباك والانهيارات المتتالية في صفوفهم بعد تدمير خطوط دفاعهم وحرمانهم من المصادر المائية وإفشال محاولات فرارهم خارج المنطقة ما يجعل أمر تطهيرها من رجسهم مسألة وقت لا أكثر.

وأمس الأول عززت وحدات من الجيش العربي السوري نقاط انتشارها وثبتت مواقع جديدة لها في الجروف الصخرية في «تلول الصفا» وذلك خلال عملياتها المتواصلة لتطهير ما تبقى من التلول من التنظيم.

بموازاة ذلك، أكد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» استمرار الاشتباكات العنيفة على محاور في منطقة «تلول الصفا»، بين الجيش وحلفائه من جهة وداعش من جهة أخرى، وسط قصف تنفذه قوات الجيش بين الحين والآخر على مواقع التنظيم في المنطقة، وذلك ضمن إطار العمليات العسكرية لقوات الجيش وحلفائها في المنطقة، ضمن محاولة الجيش التوغل لعمق منطقة «تلول الصفا»، وتضييق الخناق أكثر فأكثر على التنظيم، الذي يتحصن في المنطقة. وترافقت الاشتباكات وفق «المرصد» مع استهدافات مكثفة ومتبادلة على محاور القتال بين الطرفين، لتزداد خسائر التنظيم البشرية.

ومع سقوط مزيد من الخسائر البشرية في صفوف التنظيم أكد «المرصد» أن قتلى داعش ارتفع أمس إلى ٢٢٦ على الأقل ممن قتلوا في التفجيرات والقصف والمعارك الدائرة منذ الـ٢٥ من تموز الفائت.

وبيّن «المرصد» أن مصير المخطوفين من محافظة السويداء لدى التنظيم لا يزال مجهولاً لليوم الـ٤٧ على التوالي.

وكان التنظيم باغت أهالي السويداء في ٢٥ تموز الماضي بسلسلة هجمات انتحارية وهجوم متزامن على بعض القرى في شمال شرق المحافظة ما أدى إلى استشهاد أكثر من ٢٥٠ مواطناً من أبناء المحافظة على حين خطف التنظيم قرابة ٣٠ آخرين.

إلى ريف العاصمة، حيث أكدت مصادر أهلية تفجير عدد من الأنفاق والعبوات الناسفة في حي القابون الدمشقي من وحدات الهندسة في الجيش العربي السوري.

راجمات الجيش السوري تدمر تحصينات داعش في عمق الجرف الصخري بـ«تلول الصفا» (عن الإنترنت)

تنويه

إشارة إلى الإعلانين اللذين تم نشرهما يوم الأحد بتاريخ ٩ أيلول «في الصفحة٣-٥» ننوه أنه تم نشر لوغو خاطئ ونعيد نشر الأعلان مع اللوغو الصحيح.

بنك سورية والمهجر
دقتك بمحلها

رصيد المكوث

حضرة العميل المحترم،
ابتداءً من بداية عام 2019 سيصبح سقف التسهيلات الائتمانية التي قد يمنحها المصرف مربوطاً برصيد المكوث ، أي بوسطي ما قام العميل بايداعه من مبالغ في حساباته المصرفية خلال الـ 365 يوم السابقين.
للإستفسار أكثر يمكنك مراجعة أقرب فرع لبنك سورية والمهجر.

بنك سورية والمهجر
دقتك بمحلها

استقبل وأرسل حوالاتك المصرفية ضمن القطر عبر شبكة فروعنا في المحافظات بشكل آمن وسريع من خلال خدمة نظام التسويات الإجمالي السوري SYGS ودون أية عمولات.
للإستفسار أكثر يمكنك مراجعة أقرب فرع لبنك سورية والمهجر.